Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على بن أبى طالب (رضى الله عنه) فقد بقى مع الرسول (ﷺ) بمكة . بل وبقى بعده ليقوم برد الودائع التى كانت عنده إلى أصحابها .

حَـولَ أَسبَـابِ الـهِـجـرَةِ

علمنا فيما سبق أن رسول الله (ﷺ) قد أذن للمسلمين بالهجرة بعد أن رأى أصحابه من أعدائهم أذى كثيرا ، فلما هاجروا نمى إلى علم المشركين خبر هجرتهم ، وعرفوا أنهم قد أصبحوا فى منعة وقوة ، فخافوا أن يلحق بهم رسول الله (ﷺ) ، ويكون معهم قوة هائلة يجابهم بها فلا يستطيعون أن يقاوموه ، وعندئذ يتطور الموقف من أزمة دينية إلى أزمة أخرى اقتصادية ، قد تؤدى إلى ضياع بضاعتهم ، وكساد تجارتهم ، لأن يثرب ذات موقع حيوى ، فهى تقع فى الطريق بين مكة والشام ، فرأوا أن هذه الدعوة وما تحمله من دين أصبحت تشكل خطرا جسيما على عقيدتهم وعلى تجارتهم ، وعلى مستقبل حياتهم كله ، فنهضوا ليعدوا للأمر عدته ، واجتمعوا فى دار الندوة وجمعوا أهل الحجى والرأى فيهم ، ليدلى كل واحد منهم برأيه ، وحضر إبليس معهم فى صورة شيخ نجدى ، وأشار كل واحد من القوم برأى :

فقال قائل منهم : نخرجه من أرضنا ، وننفيه إلى مكان قاص حتى